

**قلنا** هو مجاز كما تقول خارق الملك افران بكدا  
 ودرنا ونبينا كذا ويكون الفاعل لجميع ذلك هو الملك لا ضمير  
 وانما يظنون بذلك من يدقهم واختصاصهم بالملك له  
**فان قيل** كيف قال ولقد كذب اصحاب الحج المرسلين  
 واصحاب الحج قوم صالح والحج اسم وادبهم او مدبذهم  
 على اختلاف النولين و قوم صالح لم يرسل اليهم غير صالح  
 فكيف يكذبونه **قلنا** من كذب رسولا وهذا كما كذب  
 الكل لان كل الرسل مفتون في دعوى الناس الى توحيد الله  
**فان قيل** كيف قال منا فور بكن لنسلنهم اجمعين  
 عما كانوا يعملون وقال في سون الدعف في مؤيدته يسال عن ذنبه  
 انفس ولا جان **قلنا** الجواب عنه من وجهين احدهما  
 قد ذكرناه في مثل هذا السؤال في سون هود والثاني لئلا يتراد  
 منا انهم يسألون سوال توبيخ وهو السؤال لم فعلتم والمراد  
 ثم انهم لا يسألون سوال استعلام واستخبار وهو سوال  
 هل فعلتم **سورة النحل فان قيل** لم قدرت

قدرت للراحة وهي موصوفة في الواقع على الشرح وهو مقدم  
 في الواقع في قوله حين تزحون وحين تسرحون **قلنا**  
 لان الانعام في وقت الراحة وهي ردها عنيا الى المراح  
 ويكون بعد ولحن لانها تبدل ملاء البطن حالته الفروع  
 منها دبة في مشيا يتبع بعضها بعضا بخلاف وقت السرح  
 وهو اخراجها الى المرحى في فان كل هذه الامور يكون على ضد  
 ذلك **فان قيل** قوله لم تكونوا بالغيب الا بسبق  
 الانفس لئلا راد به لم يكونوا بالغيب عليها الا بسبق الانفس  
 فلا امتنان فيه ولما راد به لم يكونوا بالغيب بدونها الا  
 بسبق الانفس فهم لا يبلغونه عليها ايضا الا بسبق الانفس  
 وموشقنا فابله ذلك **قلنا** معناه وتجد اننا لكم  
 اى اجسامكم وامتعكم معكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم  
 لا تبلغونه بدونها انفسكم من غير امتعكم لاجهده ومشفقة  
 وكيف لو حملتم امتعكم على ظهوركم والمراد بالمشقة المشقة  
 التي تكسأ من المشى او من المشى ومع الجهد على الظهور لا مطلقا

صاندا